المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 07-02-2007
الصفحـات : 13
العـــدد : 15995
المسلسل : 88

مقاولون سعوديون بعد قرار رفع نسبة شركات المقاولات:

القرار تحفيز لزيادة الاستثمارات وتوظيف المزيد من القوى العاملة الوطنية

محمد رابع - مكة المكرمة - عبدالمحسن بالطيور - الدمام

أكد مقاولون سعوديون ان قرار مجلس الوزراء امس برفع نسبة شركات المقاولات الى ١٠ في المائة يعد تحفيزا لها لزيادة استثماراتها وبالتالي العمل على توظيف المزيد من القوى الوطنية العاملة في مجال المقاولات .. حيث اشار عبدالله العمار رئيس اللجنة الوطنية للمقاولين بمجلس الغرف السعودية الى أن التسهيلات التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بخصوص ازالة المعوقات والتي كانت تعيق وتحدّ من أداء قطاع المقاولات السعودي سترفع من قدرة هذا القطاع الاستيعابية في تنفيذ مشاريعنا التنموية وكذلك ستحفز لزيادة الاستثمارات في هذا القطاع مما سيترتب عليه مزيد من التوظيف للقوى العاملة الوطنية وزيادة إسهام هذا القطاع في الناتج الوطني.

واضاف: أتوقع أن يكون هناك إقبال كبير في أوساط المقاولين لتغطية كافة المشاريع في جميع أنحاء المملكة سواءً كانت في المدن الرئيسية أو في القرى أو الهجر.واكمل العمار في حديثه أرى أنه واجب وطني على كل مقاول أن يساهم في هذه المشاريع وخصوصاً في المدن والقرى والهجر النائية ، ولا شك أن هذا القرار وما ينطوي عليه من تسهيلات للمقاول الوطني سيكون حافزًا بإذن الله تعالى له للإسهام وبفعالية وبشكل كبير جدًا في تنفيذ المشروعات التنموية والخدمية التي تضمنتها ميزانية الدولة لهذا العام والأعوام القادمة إن شاء الله بكفاءة أعلى وبإمكانيات أقوى وأوسع مما سيؤدي إلى تنفيذ المشاريع المنوطة بهذا القطاع في أوقاتها المحددة وبأعلى جودة.

وتابع يقول: في تقديري أن الكرة وبعد هذه التسهيلات الكبيرة أصبحت في ملعب المقاولين ولا عذر لأحد اليوم وأنتهز هذه الفرصة مرة أخرى لأناشد كافة زملائي المقاولين بضرورة التعامل بإيجابية مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين لنا جميعاً والقاضية بالإتحاد بين مكونات قطاع المقاولات لتضافر الجهود وتكوين منشآت قوية جداً تستطيع أن تقف منافسة للمقاول الأجنبي وأن تكون المنافسة بين المقاولين السعوديين منافسة مهنية قائمة في الأساس على توظيف أكبر عدد من الشباب السعودي وإنتاج منشآت تنموية وخدمية ذات جودة عالية.

ومن جهته أكد رئيس طائفة المقاولين بالعاصمة المقدسة إبراهيم أمجد بن حسين أن موافقة مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت أمس الأول على رفع الدفعة الأولى التي تسلم للمقاولين إلى (١٠٪) من إجمالي التكلفة خطوة جيدة من شأنها أن تساعد المقاولين السعوديين على البدء في تنفيذ المشروعات التي تتم ترس يتها عليهم وإن كنا نتطلع إلى أن تكون الدفعة الأولى (٣٠٪) من إجمالي التكلفة مشددا في هذا الصدد على أهمية إيجاد آلية تضمن سداد الدفعات الأخرى بدون مماطلة والحد من الإجراءات الروتينية المعمول بها حالياً والتي تسببت في عزوف الكثير من شركات المقاولات إلى الدخول في المناقصات وأشار أمجد أن تخفيض نسبة السعودة إلى (٥٪) عامل مساعد للشركات الوطنية للدخول في مجال المناقصات شريطة تعاون وزارة العمل والإسراع في منح التأشيرات اللازمة لشركات المقاولات .وقال سمير عصلوب (صاحب شركة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 07-02-2007 العـــدد : 15995
الصفحـات : 13 المسلسل : 88

مقاولات): لاشك أن ولاة الأمر وفقهم الله حريصون على تحقيق ما يدفع التنمية فى هذا الوطن للمقدمة ويساعد فى توفير فرص العمل لكل مواطن خاصة فى ظل وجود آلاف الخريجين من المعاهد المهنية والكليات التقنية إلى جانب الجامعيين فى تخصصات الهندسة المعمارية وغيرها وهذه القرارات التى صدرت من مقام مجلس مجلس الموقر فى جلسته التاريخية مساء أمس الأول أثلجت صدورنا وأدخلت البهجة والسرورفي نفوسنا وهي نقلة نوعية فى مجال المقاولات والإعمار والبناء ..

وقال عصلوب ان العمل فى مجال البناء يعتمد على الأيدي العاملة القادمة من الخارج بشكل كبير ورغم وجود مئات الألوف من الأعمال فى هذا المجال إلا أن الشباب السعودى حتى غير المتعلم لا يقبل العمل فى هذا المجال نظراً للتعب الذي ينوبه منه وقلة المردود المادي العائد منه لكن هناك وظائف فنية يمكن للشباب السعودي العمل فيها وهذه القرارت ستدعم العمل فى مجال بشتى أنواعه ونأمل أن تبادر الجهات المسؤولة إلى تفعيل القرارت وتطبيقها على أرض الواقع .

ورحب مبارك الهذلي(صاحب شركة مقاولات) بالقرارت الصادرة من مجلس الوزراء ذات العلاقة بأعمال المقاولات وهي خطوة تستحق الشكر والتقدير لولاة أمرنا وفقهم الله إلى كل خير والحقيقة قرار رفع الدفعة الأولى التى تسلم للمقاولين إلى (١٠٪) من إجمالي التكلفة سيحقق النمو الكبير لهذا القطاع الذي يعاني من عزوف الشباب السعودى رغم اننا قبل عقود كان المواطن هو محور العمل اليدوى فى الإعمار والبناء.